



## قرارات المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة

(الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
3-4 ذو القعدة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 ديسمبر 2004م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول مشروع جدول الأعمال

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425 هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- بعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته الرابعة في الوثيقة (م.إ.و.ث 4 / 2004 / 1.1)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد جدول أعمال الدورة الرابعة الجارية كما جاء في الوثيقة (م.إ.و.ث 4 / 2004 / 1.1).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول مشروع الجدول الزمني

- إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،
- بعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني لدورته الرابعة في الوثيقة (م.إ.و.ث 4 /2004/ 1.2)،
  - وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة الرابعة الجارية كما جاء في الوثيقة (م.إ.و.ث 4 /2004/ 1.2 معدل).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول تشكيل مكتب المؤتمر

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،  
- بناءً على الاقتراحات المقدمة من وفود الدول الأعضاء،

يقرر ما يلي:

- تشكيل مكتب الدورة الرابعة لمؤتمر وزراء الثقافة كما يلي:

♦ الرئيس: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

♦ نواب الرئيس:

- ماليزيا

- المملكة العربية السعودية

- بوركينا فاسو

♦ المقرر: دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول التقارير الوطنية للدول الأعضاء في إطار الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- وبعد اطلاعه على التقارير الوطنية للدول الأعضاء حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،

- وبعد استماعه إلى العروض التي قدمها رؤساء وفود الدول الأعضاء في هذا الشأن،

يقرر ما يلي :

- يأخذ علماً بالتقارير الوطنية للدول الأعضاء حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ويدعوها إلى مواصلة تفعيل هذه الاستراتيجية وتطبيق مقتضياتها وفق احتياجات كل دولة، وبما يناسب سياساتها العامة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول تقرير المدير العام عن جهود الإيسيسكو في تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التنكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام الخاص بتنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

1. اعتماد تقرير المدير العام عن جهود الإيسيسكو في تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.

2. تأكيد تكليف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، بصفتها جهاز منظمة المؤتمر الإسلامي في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال المتخصص بمواصلة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ومتابعة تطبيق آلياتها، بالتشاور مع المجلس الاستشاري المشكل لهذا الغرض، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية المتخصصة، وبالتعاون مع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.
3. المصادقة على توصيات المجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع.
4. شكر المجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي على جهوده لتفعيل هذه الاستراتيجية، ودعوته إلى مواصلة هذه الجهود، بالتنسيق مع الإدارة العامة للمنظمة، من أجل إيجاد آليات جديدة وعملية لتمويل المشاريع الثقافية التي تتقدم بها الدول الأعضاء إلى المجلس.
5. دعوة الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية، إلى التقدم بهذه المشاريع إلى الإيسيسكو، لإحالتها على المجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.
6. الترحيب بقرار القمة الإسلامية العاشرة (ماليزيا، أكتوبر 2003) بالزيادة في موازنة الإيسيسكو لتنفيذ مشاريع ثقافية في إطار الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ودعوة الدول الأعضاء إلى تسديد مساهماتها في موازنة المنظمة حتى تتمكن من إنجاز هذه المشاريع.
7. الإشادة بدور الإيسيسكو في وضع الخطوط العامة للتنمية الثقافية للعالم الإسلامي، والموكول إليها تنسيق العمل الثقافي الإسلامي المشترك ومتابعة خطواته، وتأكيد أهمية قيامها بتعبئة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم البرامج التنفيذية للاستراتيجية الثقافية بصورة مستمرة.
8. دعوة حكومات الدول الأعضاء تقديم الدعم اللازم لإعادة إعمار المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الجمهورية الإسلامية الأفغانية، والعمل على حماية مواقعها الأثرية ومعالمها الثقافية.
9. دعوة حكومات الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المادي والفني لجهود الدول الإسلامية في آسيا الوسطى، من أجل إحياء تراثها الثقافي الإسلامي وصيانة معالمها الحضارية ومآثرها التاريخية الإسلامية.
10. دعوة الإيسيسكو إلى مواصلة دعمها للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق.
11. الإشادة بإعلان عمان الذي صدر في شهر رمضان المبارك عام 1425 هـ، الذي أكد رسالة الإسلام السمحة ومقاصده الإنسانية الكريمة، في وقت يتعرض فيه الإسلام والمسلمون إلى هجمة ظالمة تهدف إلى تشويه صورة الإسلام وتضرر بمصالح المسلمين.

12. حثت المؤسسات المختصة والعلماء والخبراء والقائمين على الحفريات في الدول الأعضاء، على المشاركة في (المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية) الذي سينظمه مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) في استانبول، خلال الفترة من 8 إلى 10 أبريل 2005.
13. الإشادة بجهود المدير العام ومعاونيه لإعداد هذا التقرير، وشكر الإيسيسكو على جهودها الموفقة في تنفيذ الأنشطة والبرامج الواردة في هذا التقرير.
14. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول تقرير المدير العام عن جهود الإيسيسكو في متابعة تنفيذ برنامج عواصم الثقافة الإسلامية

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التنكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام حول جهود الإيسيسكو في متابعة تنفيذ برنامج عواصم الثقافة الإسلامية،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام حول جهود الإيسيسكو في متابعة تنفيذ برنامج عواصم الثقافة الإسلامية، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.

2. تأكيد اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2005، ودعوة الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية إلى التنسيق والتشاور مع الإيسيسكو في وضع برنامج الاحتفالات بهذه المناسبة.
3. اعتماد عواصم الثقافة الإسلامية المقترحة من الإيسيسكو كما جاءت في القائمة المعتمدة المرفقة بالتقرير الختامي للمؤتمر.
4. دعوة الإيسيسكو إلى المساهمة في برامج الاحتفال بعواصم الثقافة الإسلامية من خلال تنظيم أنشطة تربوية وعلمية وثقافية في العواصم المختارة.
5. تكليف الإيسيسكو بمتابعة تنفيذ البرامج المفصلة للأنشطة الخاصة بالموضوع، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية في دول عواصم الثقافة الإسلامية.
6. شكر الدول الأعضاء التي وافقت على استضافة برامج الاحتفاء بالعواصم الثقافية.
7. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا التقرير.
8. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول تقرير المدير العام بشأن مشروع القناة الفضائية الإسلامية

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التنكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام بشأن مشروع القناة الفضائية الإسلامية،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام للإيسيسكو حول جهود المنظمة في متابعة تنفيذ مشروع القناة الفضائية الإسلامية، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. دعوة الإيسيسكو لمواصلة دراسة الموضوع من الجوانب الفنية والمالية والعلمية، للنظر في إمكانية تنفيذ المشروع في أنسب الظروف وبأفضل الوسائل.

3. دعوة الإيسيسكو لمواصلة عقد اجتماعات مع مسؤولي القنوات الفضائية في الدول الأعضاء وخارجها، وبخاصة القنوات التي تبث بلغات عالمية، لتعميق التشاور وتعزيز آليات التعاون في مجال إعداد برامج هادفة للتعريف بالإسلام والثقافة الإسلامية وبنها.
4. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا التقرير.
5. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول تقرير المدير العام عن جهود الإيسيسكو في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التنكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد أخذه علماً بالمبادرة الحميدة لفخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال باحتضان مؤتمر دولي حول الحوار الإسلامي المسيحي بداكار في سنة 2005 قبل انعقاد القمة 11 لمنظمة المؤتمر الإسلامي في السنغال في سنة 2006،
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام عن جهود الإيسيسكو في مجال الحوار بين الحضارات،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن جهود الإيسيسكو في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. اعتماد قرارات الاجتماعات التنسيقية بين منظومتي الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي (فيينا، يونيو 2000 ويوليو 2002 ويوليو 2004) القاضية بتعيين الإيسيسكو واليونسكو كمنظمتين متصلتين في الاجتماعات التنسيقية لمؤسسات منظومتي الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي ووكالاتهما في مجالات الحوار بين الحضارات وتطوير العلوم والتكنولوجيا، ودعوة الإيسيسكو إلى إبراز المنظور الثقافي الإسلامي الأصيل والمستدير في هذه المجالات.
3. التأكيد على أهمية إبراز موقف العالم الإسلامي من الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان المبني على مبادئ الإسلام الثابتة التي تدعو إلى السلام والتسامح والتعايش والاحترام المتبادل للخصوصيات الثقافية والحضارية للأمم والشعوب، وترفض كل أنواع التطرف والعنف، والدعوة إلى التنفيذ الفوري لقرار القمة السادسة حول الوسطية المستديرة.
4. دعوة المجتمع الدولي إلى نهج أسلوب الحوار الثقافي والحضاري والديني، وتغليبه في حل النزاعات والخلافات بين الأمم والشعوب.
5. مناشدة المجتمع الدولي، للتجاوب مع موقف العالم الإسلامي الإيجابي من الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، والتعاون معه برغبة صادقة في تحقيق التفاهم بين شعوب العالم لمنع الظلم والعدوان، وعدم تجاهل الحقوق المشروعة للدول والشعوب واحترام خصوصياتها الثقافية والحضارية والدينية.
6. الإشادة بجهود الإيسيسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية والمتخصصة وبإسهاماتها في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، ودعوة الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، بالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، لتبليغ رسالة الإسلام الحضارية، ولتوضيح موقف العالم الإسلامي من الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان.
7. الترحيب بالمبادرة الحميدة لفخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية باستضافة مؤتمر دولي حول الحوار الإسلامي المسيحي بذاكار في سنة 2005. وقد أبدت العديد من البلدان، ومن بينها البلدان الإسلامية اهتماماً كبيراً بالمؤتمر واستعدادها لدعمه.
8. الترحيب بانضمام الإيسيسكو إلى فريق الحوار العربي - الأوروبي، والإشادة بالمؤتمرات والندوات التي عقدتها الإيسيسكو في هذا المجال، واعتماد برنامج العمل المشترك بين الإيسيسكو والمجلس الأوروبي في مجال تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان.
9. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا التقرير.
10. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير عن أنشطة الحوار إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول رؤية الإيسيسكو لسبل التعامل مع المتغيرات الدولية في إطار مجالات عملها

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التذكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- واعتباراً لقرار الدورة الثامنة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على الوثيقة الخاصة برؤية الإيسيسكو لسبل التعامل مع المتغيرات الدولية في إطار مجالات عملها،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد الوثيقة المتعلقة برؤية الإيسيسكو لسبل التعامل مع المتغيرات الدولية في إطار مجالات عملها، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.

2. دعوة الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها الرامية إلى إيجاد آليات عمل جديدة، لبناء شراكة ثقافية بناءة مع الهيئات العالمية والثقافية ومراكز البحوث والدراسات المنصفة في الغرب.
3. دعوة الإيسيسكو إلى إنشاء مركز إسلامي للتوقعات الثقافية ضمن الإدارة العامة للمنظمة، لإعداد الدراسات ووضع التصورات العامة لتوجهات المنظمة المستقبلية في الموضوع.
4. دعوة الإيسيسكو والمؤسسات المتخصصة داخل العالم الإسلامي وخارجه إلى التعاون لتشجيع تنظيم حملات إعلامية عبر القنوات الفضائية ووسائل الاتصال المرئية والمكتوبة وشبكة الأنترنت، لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين ومن أجل إبراز المواقف الإسلامية البناءة، من القضايا المعاصرة والمتغيرات الدولية الراهنة.
5. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذه الوثيقة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول الإطار العام لبرنامج الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و 4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التنكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على الوثيقة المتعلقة بالإطار العام لبرنامج الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية التي اعتمدها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد الإطار العام لبرنامج الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.

2. تكليف الإيسيسكو بإعداد برنامج شامل للرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية، مع آلياته التنفيذية، وعرضه على الدورات المقبلة للجان الإسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وللمؤتمرات الإسلامية للإعلام، وللشؤون الخارجية، والقمة.
3. دعوة الإيسيسكو إلى دعم جهود الدول الأعضاء وإلى التنسيق مع المؤسسات الإعلامية والثقافية بها، في مجال الرد على حملات التشويه للإسلام وللثقافة الإسلامية.
4. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد الوثيقة.
5. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير تقويمي حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول تقرير المدير العام عن جهود الأيسيسكو في مجال تنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الأيسيسكو،
- وبعد التذكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على الوثيقة المتعلقة بتقرير المدير العام عن جهود الأيسيسكو في مجال تنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن جهود الأيسيسكو في مجال تنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. التأكيد على قرار مؤتمر القمة الإسلامي التاسع القاضي بتكليف الأيسيسكو بتنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب، وتنسيق عمل المراكز الثقافية فيه.

3. اعتماد القرارات والتوصيات الواردة في التقارير الختامية للدورات السابقة للمجلس الأعلى للتربية والثقافة في الغرب، واجتماعات المراكز والجمعيات الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ودعوة الإيسيسكو إلى متابعة تنفيذ هذه القرارات والتوصيات بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
4. الإشادة بأنشطة المنظمة الإسلامية التربوية والثقافية لفائدة المسلمين في الغرب ودعوتها إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والثقافة في الغرب، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب.
5. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا التقرير.
6. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول دراسة حول المشهد الثقافي الإسلامي في الغرب: الثوابت والمتغيرات

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد الاطلاع على الدراسة الخاصة بالمشهد الثقافي الإسلامي في الغرب: الثوابت والمتغيرات التي أعدتها الإيسيسكو،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد الدراسة حول المشهد الثقافي الإسلامي في الغرب: الثوابت والمتغيرات، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. دعوة الإيسيسكو لمواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات والمؤسسات الثقافية في الغرب، لتنفيذ المقترحات الواردة في هذه الدراسة.
3. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا التقرير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الغرب

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التذكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على قرار الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي بشأن اعتماد استراتيجية الاستفادة من الكفاءات الإسلامية في الغرب التي أعدتها الإيسيسكو،
- وبعد الاطلاع على مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الغرب،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الغرب التي أعدتها الإيسيسكو.

2. دعوة الدول الأعضاء إلى المساهمة في تنفيذ هذه الخطة، بالتنسيق مع الإيسيسكو، ودعوة الإيسيسكو إلى تعزيز التعاون مع الجهات المانحة والمتبرعة لتقديم الدعم المالي والفني لتنفيذ برامج هذه الخطة.
3. دعوة الإيسيسكو إلى تفعيل الهيئة العلمية للكفاءات المسلمة في الغرب، والعمل على المزيد من تنسيق جهود هذه الكفاءات وتوجيهها لما فيه الفائدة والنفع لدول العالم الإسلامي ومؤسساته ذات الصلة.
4. دعوة الكفاءات المسلمة في الغرب إلى التفاعل مع بيئتها ومحيطها، والاندماج في مجتمعاتها لخدمة تضايي الأمة الإسلامية بشكل خاص، والقضايا الإنسانية بشكل عام، وإبراز القيم والمبادئ الإسلامية.
5. دعوة الإيسيسكو إلى إعطاء الأولوية لبرنامج استكمال قاعدة البيانات الخاصة بالكفاءات المسلمة في الغرب والتعريف بها وتوزيعها على الدول الأعضاء ومؤسساتها ذات الصلة، ونشرها عبر الأنترنت.
6. دعوة اللجان والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة إلى اعتماد الخطة التنفيذية لاستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الغرب.
7. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذه الخطة.
8. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول دراسة عن التنوع الثقافي بين الخصوصية والعالية

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد الاطلاع على الدراسة الخاصة بالتنوع الثقافي بين الخصوصية والعالمية،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد دراسة (التنوع الثقافي بين الخصوصية والعالمية)، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. دعوة الإيسيسكو والدول الأعضاء إلى الاسترشاد بهذه الدراسة عند إعداد الخطط والبرامج المتعلقة بالتنوع الثقافي في دول العالم الإسلامي وتنفيذها.
3. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذه الدراسة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول مشروع الإعلان الإسلامي حول التنوع الثقافي

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و 4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد الاطلاع على مشروع الإعلان الثقافي الإسلامي حول التنوع الثقافي،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد الإعلان الثقافي الإسلامي حول التنوع الثقافي، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. دعوة اللجان والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة إلى اعتماد هذا الإعلان.
3. دعوة الإيسيسكو إلى العمل على نشر المبادئ الواردة في هذا الإعلان في الأوساط الرسمية والأهلية في العالم الإسلامي وفي المحيط الدولي، وخصوصاً لدى المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المتخصصة.
4. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم هذا الإعلان، باسم دول العالم الإسلامي، إلى الجهات المتخصصة في اليونسكو والمعنية بالتحضير للخطوات الإجرائية للمصادقة على الاتفاقية الدولية حول التنوع الثقافي.

5. دعوة الدول الأعضاء إلى الاسترشاد بمبادئ الإعلان وأهدافه عند وضع خططها الثقافية الوطنية.
6. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذا الإعلان.
7. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير في الموضوع إلى الدورات المقبلة للجان والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة، وإلى الدورات المقبلة للمؤتمر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول دراسة حول سبل النهوض بالصناعات الثقافية في العالم الإسلامي

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425 هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على الدراسة الخاصة بسبل النهوض بالصناعات الثقافية في العالم الإسلامي،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد دراسة (سبل النهوض بالصناعات الثقافية في العالم الإسلامي)، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. دعوة الإيسيسكو إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء والجهات المانحة والمتبرعة المعنية والمهتمة، من أجل إيجاد آليات دعم فعلية لهذه الصناعات، وتوفير مصادر تمويل للنهوض بها.

3. دعوة الدول الأعضاء إلى دعم الصناعات الثقافية وتطويرها وبخاصة في مجال الصناعات الثقافية الخاصة بالطفل، وتشجيع الاستثمار الخاص في مجالاتها، ودمج ذلك في السياسات الثقافية الوطنية للدول الأعضاء وضمن الأولويات العامة لتنمية المجالات الثقافية والإعلامية والاجتماعية.
4. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذه الدراسة.
5. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير حول الموضوع إلى الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول اعتماد مشروع تعديل الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- انطلاقاً من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ومبادئه وأهدافه،
- واستلهاماً لروح بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث،
- واستناداً إلى ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومبادئه وأهدافه،
- واسترشاداً بمبادئ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وأهدافها،
- وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وبشأن الإيسيسكو،
- وبعد التذكير بقرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة في هذا الشأن،
- وبعد الاطلاع على توصيات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعه الثالث والرابع،
- وبعد الاطلاع على قرار الدورة الثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بشأن دعوة الإيسيسكو إلى تحديث الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي
- وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام الخاص بتنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة بشأن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.

2. دعوة الإيسيسكو إلى تقديم الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة إلى اللجان الإسلامية المتخصصة والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الإعلام والخارجية، ومؤتمر القمة الإسلامي القادم، لإقرارها والمصادقة عليها.
3. دعوة الدول الأعضاء إلى وضع الخطط الوطنية الثقافية، انطلاقاً من التوجيهات العامة للاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعتمدة.
4. دعوة الإيسيسكو إلى مضاعفة جهودها من أجل المزيد من التعريف بالاستراتيجية الثقافية، وذلك في الدوائر وفي الأوساط الثقافية والعلمية والهيئات المعنية في العالم الإسلامي، بصفتها الوثيقة المرجعية الأساس للعمل الثقافي الإسلامي المشترك.
5. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى إعداد برامج وأنشطة تربية وعلمية وثقافية لفائدة الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في المهجر، انطلاقاً من الاستراتيجية، تركز على المستجدات والاحتياجات التي طرحتها المتغيرات الدولية والإقليمية على الصعيد الثقافي.
6. تأكيد تكليف الإيسيسكو بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ومواصلة تنسيق جهود الدول الأعضاء في هذا المجال، بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها المتفرعة والمتخصصة ذات الصلة.
7. شكر المدير العام للإيسيسكو ومعاونيه على إعداد هذه الوثيقة.
8. دعوة المدير العام للإيسيسكو إلى تقديم تقرير في الموضوع للدورة المقبلة للمؤتمر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول

### انتخاب أعضاء المجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- استناداً إلى قرار المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة،
  - استناداً إلى قرار المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة، رقم م.إ.و.ث 2/1998/ب.خ. 1،
  - وبما أن رئاسة المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة تشارك في اجتماعات المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي،
  - وحرصاً على استمرار الجهود المبذولة في هذا المجال وتكاملها،
  - وبناءً على الاقتراحات المقدمة من وفود الدول الأعضاء،
- يقرر ما يلي:

- تشكيل المجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي كما يلي:

1. المملكة العربية السعودية رئيس المجلس
2. جمهورية السنغال رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئيس الدورة الرابعة للمؤتمر
4. الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
5. الجمهورية العربية السورية
6. الجمهورية التونسية
7. سلطنة عمان
8. جمهورية النيجر

9. جمهورية غامبيا
10. جمهورية التوغو
11. جمهورية أنريجان
12. ماليزيا
13. الجمهورية الإسلامية الإيرانية

- دعوة الدول الأعضاء إلى تعيين ممثليها في المجلس.
- اعتماد تحمل الدول الأعضاء في المجلس مصاريف سفر ممثليها.
- دعوة المدير العام إلى وضع تصور لقواعد إجرائية لانتخاب أعضاء المجلس الاستشاري وعرضه على الدورة القادمة للمؤتمر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار حول مكان انعقاد الدورة الخامسة وزمانها

إنّ المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المتعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

يقرر ما يلي :

- تكليف الإيسيسكو بعقد المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة بصفة دورية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- عقد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى خلال سنة 2007.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قرار بشأن المؤسسات الثقافية في القدس الشريف والأراضي العربية المحتلة

إن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة المنعقد تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في الجزائر، في الفترة ما بين 3 و4 من ذي القعدة سنة 1425 هـ، الموافق لـ 15-16 من ديسمبر عام 2004م،

- أخذاً بعين الاعتبار أوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف، وفي الأراضي العربية المحتلة، والحالة التي تعيشها هذه المؤسسات على تعددها وتنوع اختصاصاتها،

يقرر ما يلي :

1. يؤكد تضامنه مع الشعوب العربية في فلسطين وسوريا ولبنان ومساندته لها من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشريف والأراضي العربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني خاصة من ممارسة حقوقه الوطنية والسياسية، وتدبير شؤونه في إطار الحرية والكرامة والاستقلال، وفي سبيل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف .
2. يندد بشدة بالممارسات العدوانية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف والأراضي العربية المحتلة، وبأعمال النهب وسرقة الآثار والممتلكات الثقافية، وهدم المعالم التاريخية وتشويهها، ويناشد المجتمع الدولي، خاصة المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية والإقليمية المعنية، القيام بتحرك سريع لوقف هذه الممارسات الجائرة، والعمل بكل الوسائل المتاحة، وفي إطار تعاون دولي، لتقديم الدعم للمؤسسات الثقافية المذكورة .
3. يعلن عن التزام الدول الأعضاء، ومن خلال المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -، بمواصلة تقديم الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية ولجهات الاختصاص في سوريا ولبنان، لإنقاذ مؤسساتها التربوية والعلمية والثقافية، وإعادة تشغيلها حتى تؤدي رسالتها في النهوض الثقافي، وفي تعزيز جهود التنمية الشاملة .